

من امثلة قولهم خبر الواحد لئيم اليه امثال لا تحصى ثبتت بذلك القطع
بغيره ولم يخبر الواحد قاله مما يتعلق بالكلام على هذا الحديث وهو
استقبال اهل قبله الى الكعبة عنده يحيى ابي لهزم في صلاة الصبح
لا نه عليه السلام امر ان يستقبل الكعبة ان ينسخ الكتاب والسنة
المواترة بخبر الواحد هل يجوز الا والا اكثر من على المنع لان القطع
لا يزال بالمظنون فنقل عن الظاهر به جواز ذلك واستدل الجواز
بهذا الحديث ووجد الدليل انهم عملوا بخبر الواحد ولم ينكر عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابن دقيق العيد وفي هذا الاستدلال عند
مناقشة فان المسئلة مقروضة في نسخ الكتاب والسنة المتواترة
بخبر الواحد ويمتنع في العادة في اهل قبا مع قربهم منه صلى الله عليه
واتيانهم اليه وتيسير مراجعتهم لمان يكون مستندهم في الصلاة
الى بيت المقدس خبر عنه صلى الله عليه وسلم مع طول المدة ستة
عشر شهرا من غير مشاهدة لفعله او مشافهة من قوله الكبر الدرامي
ليس الكلام في صلاحته الى بيت المقدس مع طول المدة وانما هو في
الصلاة التي استداروا في ثنائها الى الكعبة بحج اخبار الصحابة
الواحد لهم بتحويل القبلة ولم ينكر عليهم ذلك النبي صلى الله عليه
وهذا هو الذي استدلوا به فيما يظهر والشيخ ابي ابن دقيق العيد
لم يردعه ثم اطال الكلام جدا في ذلك فيما هو مسطور في شرح
العمدة فكيف لا يجد به قال **حدثني** بالافراد ولا يدرى **حدثني**
ابن قزعة بفتح القاف والزاي والعين المهملة لكي الموزن قال
حدثني بالافراد ملك الامام **عن ابي اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة**
عن ابي اسحق بن مكرم رضي الله عنه انه قال كنت اتي **ابا طلحة**
زيد بن سهل الانصاري و**ابا عبيدة بن الجراح** عامرين

عبد الله

عبد الله بن الجراح و**ابي بن كعب** الانصاري **شوايما من نصيب**
بما فتوحة فضا دمجة مكسورة فتحة ساكنة فخا جمجة وهو
أي النصيب **تم** مفضوخي مكسور يتخذ منه ذاك الشراب
تجاهم آت فاعل وعلامة الرفع منه مقدم ولم يقف الحافظان بحج
علامه هذا الا في **نقله ان الخبر قد حرم** فقال **ابو طلحة**
قال اشرف رضي الله عنه **ففتحت الى بن عباس لنا بكلمة وسكون**
الها اخره سبع مائة **فرض بنها باسقله حتى انكسرت** وفي باب
ترك تحريم الخبر فاهو قها فمقدتها ومطابقتها للترجمة طاهرة
وفي بعض طرق الحديث فوايه ما سألوا عنها ولا رجوعها بعد خبر
الرجل في الفتح وهو حجة قوية في قبول خبر الواحد لانها تتوابع نسخ
النبي الذي كان مباحا حتى قدموا من اجله على تحريمه والعمل بمقتضى
ذلك به قال **حدثنا سليمان بن حرب** الامام ابو يوب الواسطي
البصري قاضي مكة قال **حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي اسحق**
عمرو بن محمد بن ابي السبيعي **عن صهبة** بكسر الصاد المهملة وفتح اللام مخففة
ابن زفر العيسبي **عن حذيفة بن اليمان** رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاهل جحرا بفتح الجون وسكون الجيم بلد باليمن وقد
كانوا سألوه ان يعيث معهم رجلا مينا **لا يعثن اليكم رجلا مينا**
حتى امين فيه تركيد والاضافة نحو ان زيد العالم حق عالم وجد عالم
اي عالم حقا وجد اي معنى عالم بيان في العلم جدا **انا سئسك** في تطلع
لها ورغب فيها حرصا على الوصف بالامانة **اهل بيت النبي صلى الله**
عليه وسلم يعث لهم ابا عبيدة بن الجراح والوصف بالامانة
وان كان في الكل لكنه صلى الله عليه ولم حصن بعضهم بوصف يغلب